

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة

م. ابتسام حسين محمد سعيد

أ.م. شيماء حسين محمد سعيد

shimahlwanyhsyn8@gmail.com

مديرية تربية كربلاء

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة) عبر الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي منهجاً لبحثهما، وتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بنسبة (٢٥%) من مجموع المجتمع الأصلي، وبلغ عدد عينة البحث (١٠٢) معلماً ومعلمة، وبعدها طبقت الباحثتان الاستبانة في صورتها النهائية، إذ تكونت من (٨٢) مؤشر معياري موزعة على ستة مجالات، وقد عالجت الباحثتان البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي، وقد اعتمدت الباحثتان للحكم على مدى جودة كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج البحث أن كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي يتمتع بمعايير جودة الكتاب من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات، وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثتان عدة استنتاجات وتوصيات، واقترحت عدة مقترحات سيتم في الفصل الخامس

الكلمات المفتاحية: تقويم، الاجتماعيات، الجودة الشاملة

Evaluating The Social Studies textbook for the sixth grade in light of the comprehensive quality standards

Abstract

The current research aims to (evaluating the social studies textbook for the sixth grade in light of the comprehensive quality standards) by answering the following question: what is the level of availability of quality standards in the sixth grade social studies textbook. To achieve goal of the research, the two researcher adopted the descriptive pproach as a method for their research, the community of this research may

consist of male, female teachers who study sociology(25%)of the total of the original community, the number of the study sample was(102)male,female teacher,after the two researcher applied the questionnaire in its final form,consisted of (82)standard indicators distributed over six areas,the two researchers treated the data statistically to extract the results using the weighted mean and the percentage weight.The quality of the social book for the primary stage,and the results of the research showed the following:The social book for the sixth grade of primary school reflects the standards of the book's quality from the point of view of the teachers of social sciences,In light of the results,the researchers drew several conclusions, recommendations,proposals,including It will be in the fifth semester.

Keywords: Evaluating , Social , Comprehensive quality

أولاً:- مشكلة البحث Research Problem :

يشهد هذا العصر تطورات سريعة في مجالات المعرفة مما يتطلب من العملية التعليمية مواكبتها بكل عناصرها، ومنها الكتاب المدرسي؛ لدوره في نجاح العملية التعليمية بوصفه المرجع الذي يستقي منه التلميذ معلوماته، والأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه، وتزداد قيمة الكتاب للمعلم والمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهود في التأليف والإخراج (اللقاني و أبو سنينة، ١٩٩٩: ٧٣)، ولما كانت الجودة مطلباً في كل المهن والخدمات والمنتجات، فالحاجة إليها ضرورية في العملية التعليمية بوصفها أم المهن، وتصب مخرجاتها في مدخلات أنظمة المهن كلها (عطية، ٢٠٠٨: ١٧)، لذا فالكتاب المدرسي من الأدوات التعليمية المهمة التي يجب ان تتصف بالجودة، وبما ان الجودة هي التطابق مع الاحتياجات والمواصفات، والرضا التام للإطراف الذين تقدم إليهم الخدمة أو المنتج، فمن الضرورة تطابق الكتب المدرسية مع معايير الجودة، وإلا ستكون فجوة ما بين التلاميذ والكتب المدرسية، وهذا يؤدي إلى نفورهم من هذه الكتب، ومن ثم إحباط المعلمين والتلاميذ، مما يؤدي ذلك إلى ضعف تحقيق أهداف الدرس، وإلى تدني مستوى التعليم عموماً ومخرجاته على وجه الخصوص، وقد أكد اللقاني أن الكتب المدرسية لابد أن توضع لها المعايير التي تكفل أفضل النتائج؛ لذا لابد من فحص الكتب المدرسية وتقييمها للحكم على مدى صلاحيتها قبل التنفيذ والعمليات (اللقاني وأبو سنينة، ١٩٩٩: ٨١)، وبما أن وزارة التربية قد أولت اهتماماً في تغيير كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، فترى الباحثان من ضرورة تقويمه والتعرف على مدى تطابقه لمعايير الجودة وتحديد استمرارية

ملاءمته لطبيعة التطورات العلمية، والتقنية؛ لذلك جاء هذا البحث لتقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للحكم على جودته من أجل التحسين المستمر والارتقاء بمستواه التعليمي، ويمكن إيجاز مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ؟

ثانياً:- أهمية البحث The Importance of The Research :

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي غير معالم الحياة في عصرنا الحاضر وراءه أنظمة تربوية تحكمها فلسفة هادفة وفكر تربوي يرمي إلى بناء الافراد على مستوى من التفكير الرائد وتكوين مجتمعات تنشد التقدم والارتقاء (احمد، ٢٠٠٧: ٧)، والتقويم أول خطوة ضرورية لأي برنامج لتطوير العملية التربوية، لأن التقويم عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها لغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة (عودة وملكوي، ١٩٨١: ٢٥).

والتقويم عملية ملازمة للعملية التعليمية والوسيلة التي يتم بواسطتها الكشف عن مدى النجاح الذي تحرزه في تحقيق أهدافها، وذلك بإصدار قرارات علمية استناداً إلى أدلة تكشف عنها الدراسات الميدانية التي تشخص جوانب الضعف أو القصور والأسباب الكامنة وراءها من خلال جمع البيانات والمعلومات الكافية وتحليلها في ضوء الهدف الأساسي للتقويم، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، والتعرف على جوانب القوة والعمل على تعزيزها (الهاشمي، ١٩٩٤: ٢٣١). والتقويم أفضل طريق لتطوير المنهج فمن خلاله نلاحظ النواحي التي يكون فيها المنهج فاعلاً، والنواحي التي تحتاج الى تحسين، فالتقويم يمثل المجس الذي يشخص ما يعترض العملية التعليمية من مقومات، والمنطلق الذي يحقق تطويرها (الشبلي، ١٩٧٦: ١٣)، والمنهج هو الترجمة العملية للأهداف التربوية وخططها في المجتمع، فهو ينبثق من متطلبات، واحتياجات البيئة، ومن آمال المجتمع، وأهدافه، وتطلعاته، وثقافته (شحاته، ٢٠٠٣: ١٥)، ولأن الأهداف التربوية مشتقة من فلسفة المجتمع، فالمناهج الدراسية وسيلة لتحقيق أهداف التربية، وأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لابد ان يعيش في حالة حركة وتطور مستمرين، ومن ثم لابد أن تكون المناهج الدراسية مرنة قابلة للتعديل والتطوير تبعاً لتطور ذلك المجتمع، فإذا حدث تغير جوهري في المجتمع تصبح إعادة النظر في المناهج الدراسية ضرورة من ضرورات ذلك التغير (الديب ومحمد، ١٩٧٣: ١٧٤).

ويعد المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة التلميذ الأكاديمية، فالأنظمة التربوية الناجحة هي التي تلاحق المستجدات في المناهج الدراسية، وتعمل على تقويمها وتطويرها باستمرار (ال ناجي، ٢٠٠٢: ١٠)، وانطلاقاً من أهمية التعليم فأن عملية معرفة المناهج، ومقوماتها، وأسسها، وتطويرها من المهمات البارزة التي تواجه العاملين في مجال التربية والتعليم في سعيهم لاعداد كوادر مؤهلة ومدرّبة لإرساء دعائم قوية للتنمية الشاملة، فالمنهج أداة فعالة في

تحسين التعليم ورفع كفاءته (خطابية، ٢٠٠١: ١١)، ويتبوأ الكتاب المدرسي مكانته في التعليم، فهو محور المنهج ومصدر نشاط المتعلمين؛ إذ إن النص المطبوع لأي مادة دراسية يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، ويقول (Black) وهو أحد الخبراء في هذا الاختصاص "صنعوا كل الوسائل التربوية مجتمعة، فهو ليست سوى نقطة في وعاء إذا ما قورنت بالكتاب المدرسي"، وبما أن مادة الاجتماعيات تركز اهتمامها على الإنسان وميادين سلوكه على أحسن وجه، ذلك يكتسبها دوراً مهماً لما تسهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية، فضلاً عن تحقيق الأهداف الخاصة بما تسهم في تنمية عقول التلامذة، وتوسيع مداركهم (فايد، ١٩٧٥: ٣)، ومصطلح الجودة بوصفه مجموعة المعايير والإجراءات يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرجوة للمؤسسة، والتحسين المتواصل في الأداء والمنهج على وفق الأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأقل جهد وتكلفة ممكنة، ويتبنى مفهوم عدم الخطأ أي الأداء السليم من دون أخطاء من المرة الأولى (محمد ومجيد، ٢٠٠٨: ٣١)، لذا فإن أهمية البحث تتجلى على النحو الآتي:

١ - أهمية التقويم للكشف عن مواطن الضعف والقصور لاستكمالها ومواطن القوة لتعزيزها، بهدف تحسين العملية التربوية وتطويرها .

٢- أهمية الكتاب المدرسي التعليمي، ومنها كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .
٣- مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير معايير الجودة في بناء المناهج الدراسية.
ثالثاً: **هدف البحث Aim of the research**: يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة) .

رابعاً : **حدود البحث Limits of the research**: يقتصر البحث الحالي على :

- ١ - الحد المعرفي: كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .
- ٢ - الحد البشري : معلمو ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .
- ٣- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) م .

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms

أولاً : التقويم عرفها كل من :

- ١- (أبو الهجاء، ٢٠٠١) بأنها: " عملية يقوم بإعدادها شخص أو مجموعة اشخاص لمعرفة نجاحه أو فشله عند قيامه بعمل ما " (أبو الهجاء، ٢٠٠١: ١٦٩).
- ٢- (طعيمة، ٢٠٠٢) بأنها: " الإجراءات التي يتم عن طريقها جمع بيانات لمادة علمية أو مشروع أو ظاهرة أو فرد، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي لمعرفة مدى تحقيق الأهداف مسبقاً لاتخاذ القرارات الملائمة لها " (طعيمة، ٢٠٠٢: ٢).

وتعرفه الباحثتان اجرائياً: بأنه تحديد قيمة المنهج على وفق مفهوم الجودة من اجل الوصول الى نتائج الغاية منها تحديد نقاط القوة ودعمها ونقاط الضعف ومعالجتها .

ثانياً : المعيار عرفها كل من :

- ١- (الحمد، ٢٠١١) بأنها: " جملة تعتمد الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما متوقع تحقيقه في المحتوى الدراسي " (الحمد، ٢٠١١: ٦) .
 - ٢- (السكرانه، ٢٠١١) بأنها " وثيقة تصدر باتفاق الجميع وفق احتياجات يفي بها منتج ما أو عملية أو خدمة، وتصادق عليها جهة مصرح بها" (السكرانه، ٢٠١١ : ١٩٧) .
- وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه: الشروط والأحكام التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية لتعزيز مواطن القوة وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها في محتوى كتاب.

ثالثاً : الجودة عرفها كل من :

- ١- (البادي، ٢٠١٠) بأنها: "الأساليب والوسائل والمهارات التي تهدف إلى تحسين الأداء باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة عن طريق الالتزام والانضباط، واستمرارية الجهود لتلبية متطلبات وتوقعات المستفيدين من المنظمة الحالية والمستقبلية" (البادي، ٢٠١٠: ٢٨) .
 - ٢- (الفتلاوي، ٢٠٠٨) بأنها: "فلسفة توجه نظم الإدارة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التنظيم لإرضاء العميل، وزيادة كفاءة العاملين عن طريق التحسين المستمر لنظام الجودة الذي يتضمن نظم اجتماعية وتقنية وإدارية" (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ٢٦) .
- وعرفته الباحثتان اجرائياً بأنه : فلسفة إدارية تقوم على أساس التصميم المتقن للخدمات التربوية او المناهج ، والتأكد من استمرارية هذا التقنين .

رابعاً : الجودة الشاملة عرفها كل من :

١. (البيلوي وآخرون، ٢٠٠٨) بأنها: " المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المستوفاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً المواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين" (البيلوي وآخرون، ٢٠٠٨: ١٢) .
٢. (مازن، ٢٠٠٩) بأنها: " عملية أدارية لدى المنظمة يمكن أن تطبق من خلال التخطيط الطويل الأمد لخطط التحسين المستمر للجودة" (مازن، ٢٠٠٩: ١٩٢) .

خامساً : الكتاب المدرسي عرفها كل من :

- ١- (الشليبي، ٢٠٠٠) بأنها: "من اهم الوسائل المستخدمة في تنفيذ المقررات التفصيلية للمنهج الدراسي" (الشليبي، ٢٠٠٠: ٩٣) .

٢-(مرعي ومحمد، ٢٠٠٩) بأنها: "نظام يتناول عنصر المحتوى في المنهاج يتضمن الأهداف والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والتلاميذ في صف ما، وفي مادة دراسية ما لتحقيق الأهداف المنشودة، كما حددها المنهاج" (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٥١).

سادساً : السادس الابتدائي

عرفها (العلوان، ٢٠٠٤) بأنها: "مرحلة الإعداد المعرفي في مراحله الأولى، وتدريب المتعلمين على مبادئ القراءة والكتابة، والحساب، والوصول إلى درجة الاتقان فيها" (العلوان، ٢٠٠٤: ١٠).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة Previous Studies & Theoretical framework

تتناول الباحثتان في هذا الفصل جوانب نظرية ودراسات سابقة لها علاقة بأهداف بحثهما، وكالاتي:

أولاً : جوانب نظرية Theoretical framework:

مفهوم التقويم التربوي:

ان التقويم من المفاهيم التي نالت كثيراً من الجدل في الأوساط والأدبيات التربوية، وقد اعاده (علام) إلى تعقد هذا المفهوم ومرونته، وتداخله مع غيره من المفاهيم المحالة للقياس والتقييم، والمساءلة، والتفتيش، وتباين وجهات النظر حول تباين الوظائف إلى يشغلها القائمون بالتقويم في المؤسسات التربوية، ويختلف علماء التقويم والمختصون فيه حول تعريف مفهوم التقويم ومكوناته إن بعض هذه التعريفات فكري، وقد استعرض (علام) بعض تعريفات التقويم، منها هارفي (ماكماينس) ان التقويم "عملية تقييم للاداء الفعلي للأفراد او المؤسسات مقارنة بالاهداف والناتج الموجودة التي يمكن قياسها"، ويعرف ريكان (Rekan) التقويم بأنه "عملية قياس الناتج المرغوبة، وغير المرغوب بها للأفعال او أنشطة معينة تهدف لأحداث تغييرات مرجوة في الافراد والمؤسسات" (علام، ٢٠٠٧: ١١-١٢)، وعرف (علي) التقويم بأنه "عملية جمع وتصنيف، وتحليل، وتفسير بيانات او المعلومات (كمية / كيفية) عن ظاهرة، او موقف، او سلوك، بقصد استخدامها في اصدار حكم او قرار" (علي، ٢٠٠٧: ٢٣٣).

خصائص التقويم

يعد التقويم أداة الربط والسيطرة، والتوجيه لباقي مكونات المنهاج من حيث علاقته بالمحتوى، فهو يكشف ما اذا كان المحتوى صحيحاً أو خطأ من الناحية العلمية، ومدى حداثة وسواها (أيمن حجازي، ٢٠٠٥: ٢٥)، وليحقق التقويم التربوي أهدافه ينبغي أن يتسم بخصائص تجعله قادراً على أداء أدواره المختلفة بكفاية ودقة وواقعية منها:

١. عملية التقويم عملية مستمرة، فالتقويم هو بمنزلة تقويم لبداية مرحلة جديدة .

٢. عملية التقويم عملية تعاونية تعتمد في انجازها على تعاون جميع أطراف العملية التعليمية وهم التلميذ والمدرسة والاهل (الصمادي والدرايع، ٢٠٠٤ : ٣٢).
- ٣ . عملية التقويم شاملة تشمل جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي، والعقلي، والاجتماعي، وسواها، وكذلك مكونات المنهاج وأساسياته جميعها .
٤. التقويم وسيلة لتحسين المنهج التربوي، والنتائج التي يمكن أن يسفر عنها التقويم يجب ان تستعمل في تحسين عملية التعليم، وتحسين المنهج التربوي.(ملحم، ٢٠٠٥ : ٤٠).
٥. علاقة التقويم بالمحتوى، وطرائق التدريس والأساليب، وطرائق التقويم باختلاف أنواعها،
٦. التقويم عملية ديمقراطية تتيح المجال لكل تلميذ للمشاركة، وتحديد الوسائل المستعملة فيه .
٧. التقويم عملية تتسم بسمات معينة، كالصدق والثبات، والموضوعية (الربيعي، ٢٠٠٦ : ٤٠٤).
- ٨ . وضوح الهدف إن تحديد الهدف من عملية التقويم يجعل مهمة التقويم أيسر .
- ٩ . الارتباط بالاهداف يكون التقويم مشتقاً من اهداف البرنامج المراد تقويمه .
- ١٠ . تحدد عملية التقويم الوسائل والأدوات والخطوات التنفيذية، فالتخطيط لعملية التقويم يبعد عن الارتجالية والعشوائية، ويجعلها اقرب إلى المنهج المنظم والمتكامل (عبد الهادي، ٢٠٠١ : ٣٩).
- ١١ . التوازن : يقصد به إعطاء كل جانب من جوانب المنهج حقه، فلا يكون التركيز في الاهداف من دون تركيز في المحتوى والأنشطة، ولا يكون التركيز في المحتوى من دون الاهداف.

١٢ . التنوع: ان تنوع جوانب التقويم يستدعي تنوع أدواته، مما يؤدي إلى تكامل المعلومات التي يتم الحصول عليها، ويعطي نتائج أكثر مصداقية وادق حكماً (طموس، ٢٠٠٤ : ٣٧).

وظائف التقويم التربوي:

١. يحدد للمدرسة والمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت.
٢. معرفة المدى الذي وصله الدارسون في اكتسابهم، لأنه عينة من العادات والمهارات.
٣. اكتشاف الحالات المرضية، وحالات التخلف الدراسي، وصعوبات التعلم، ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي (ملحم، ٢٠٠٢ : ٤٣ - ٤٦).
- ٤ . يساعد على توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية، وفي أوجه النشاطات المختلفة التي تناسبهم.
٥. تساعد البيئة المنزلية للتلاميذ على فهم ما يجري في البيئة المدرسية للتعاون بين المدرسة والبيت لتحسين نتائج التلميذ العلمية (علام، ٢٠٠٧، ص ٣٩ - ٤٣).
٦. توجيه المعلم لتلاميذه بناء على ما بينهم من فروق تتضح في إثراء عمله معهم .
- ٧ . تطوير المناهج بحيث تلاحق التقدم العلمي والتربوي المعاصر .
٨. يزيد دافعية التعلم عند التلاميذ (عقل، ٢٠٠٢ : ٣٥).

٩. يساعد المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم وكفايتهم فيها.
١٠. يساعد على كتابة تقارير موضوعية عن مدى تقدم التلاميذ في النشاطات العلمية المختلفة (الديب، ٢٠٠٧ : ١٨).

أهمية التقويم:

يعد التقويم أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية يترتب عليه قرارات وإجراءات، وإن لم تكن عمليات التقويم على درجات عالية من الدقة، والاتقان، والموضوعية جاءت النتائج مضللة، وغير صحيحة مما يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة، ويرى (خليفة) ان أهمية التقويم وتأثيره لا يقتصر على منظومة التعليم في صورتها الكلية بما يميز تأثيره على المنهج المدرسي الذي يمثل التقويم مكونا أساسيا في مكوناته الست المعروفة، بل يتبادل (التقويم) مع هذه المكونات التأثير والتأثر، لتحقيق اهداف المنهج، وقد حدد (خليفة) أهمية التقويم في النقاط الآتية:

- ١- التقويم للتلاميذ يلقي الضوء على مدى تحصيلهم الدراسي ومدى التقدم الذي احرزه أولاً بأول.
 - ٢- التقويم لدى التلاميذ يبين كفايتهم التدريسية، ويحدد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.
 - ٣- للتقويم أهمية خاصة لدى الإباء عن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي احرزه ابناءؤهم، وتوضيح جوانب القوة، والقصور لديهم .
 - ٤- يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة والتأكد من مراعاتها كخصائص المتعلم و طبيعته، والفلسفة وحاجته، وطبيعة المادة المدرسية .
 - ٥- بالتقويم يمكن الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع.
- لذلك يمثل التقويم عملية في غاية الاهمية لمطوري المنهاج، فهو يعرفهم بفاعلية البرامج الدراسية، اضافة الى انه يساعد مؤلفي الكتب المدرسية على تحسين مؤلفاتهم، كما يساعد وزارة التربية على اتخاذ القرارات الصائبة عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية (خليفة، ٢٠٠٥ : ١٨٩، ١٨٧).

تقويم الكتاب المدرسي

ان للكتاب المدرسي دور مهم في عملية التعليم، ويعتبر احد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهج حيث يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته، والوعاء الذي يحوي المادة العلمية في شكل مكتوب والخبرات التي يسعى المنهج من خلاله إلى إكسابها للمتعلمين.

ويرى (السعدني، ٢٠٠٩) أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن بأنه متوفر في أيدي جميع التلاميذ أكثر من غيره من المصادر، وقد أولت الدول المتقدمة للكتاب المدرسي أهمية واضحة من حيث

أسلوب إعادته وإخراجه على الرغم من توفر المصادر المتعددة التي يمكن الرجوع إليها مثل المتاحف، والمعارض، والمراجع، والدوريات، والمجلات، والأفلام، والنماذج، والاسطوانات المبرمجة وغيرها من التقنيات الحديثة؛ لذلك يجب ان يسند تأليف الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المتخصصين الذين تتوفر فيهم خبرات متنوعة تغطي جميع جوانب الكتاب المدرسي، واللجان التي يؤكل إليها فحص الكتاب المدرسي، وتقويمه حتى يخرج الكتاب في صورة جديدة (السعدني، ٢٠٠٩: ١٤)، ولتقويم الكتاب المدرسي يتم الاستعانة بمجموعة من الخبراء استجلاء آرائهم، وذلك بعد تزويدهم بمعايير معينة للتأكد من إن جميع الخبراء اتفقوا عليها، وأنهم قوموا الشيء نفسه، ولهذا السبب يلجأ المختصون إلى بناء قوائم ضبط، أو استبيانات موحدة لتقويم الكتاب المدرسي، وبخاصة في البلدان ذات النظام التربوي المركزي، وأشار فاروتري (FROTOIEY) أنه لا توجد معايير محددة متفق عليها لتقويم الكتاب المدرسي، فاستبانات تقويم الكتاب المدرسي تختلف فيما بينها اختلافا كثيرا، وقد تتراوح عدد فقراتها ما بين ٤٢ فقرة إلى ١٨٠ فقرة، وتستخدم الاستبيانات عادة لتقوم الكتاب المدرسي بعد تأليفه، ولكن لا يوجد ما يمنع استخدامها في أثناء عملية التأليف، أو قبل اعتماد الصيغة النهائية لمخطوطة الكتاب، وقبل تقديمها للطبعة، وفي هذه الحالة يمكن إدخال التعديلات على الكتاب قبل طرحه للاستخدام (الحارثي، ٢٠٠٥: ٢٢).

مفهوم الجودة الشاملة (Comprehensive Quality)

تعد إدارة الجودة الشاملة إحدى الانماط الإدارية السائدة والمرغوبة التي نالت اهتمام كبير من قبل المديرين الممارسين والباحثين الأكاديميين (الترتوي وجورتان، ٢٠٠٩: ١٩). ولعب ظهور مفهوم إدارة الجودة الشاملة بعد الازمة التي حدثت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية مما اضطر زعماء الصناعة اليابانية إلى أحداث الجودة بمساعدة العالم الأمريكي (ديمنج) الذي قام بتعلم المنتجين اليابانيين على تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلى سلع ذات جودة عالية حيث تم بالفعل تسجيل افضلية للسلع اليابانية على المنتجات الأمريكية، وعندما سأل (ديمنج) عن سبب نجاح إدارة الجودة الشاملة في اليابان بدرجة اكبر من الولايات المتحدة قال "إن الفرق هو بعملية التنفيذ، أي تجسد إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها" (مجيد والزيادات، ٢٠٠٨: ١١٦)، وذكر (جونسون) بأنها "القدرة على تحقيق متطلبات الجماهير بالشكل الذي يطابق مع توقعات تحقيق رضاهم التام عن الخدمة التي قدمه لهم"، ويشير (برويك) بأنها "عملية تحويل اداري منظم لمرحلة الاحتياجات، وفرص التي تتاح للمؤسسات عند محاولتها للتأقلم مع التعقيدات والتغيرات والضغوط المتزايدة في مجتمعاتنا وبيئتها"، ويرى (daft) بأنها "تغير كبير في نظام التفكير لكل من المدراء والعاملين إلى المشاركة واسعة النطاق على مستوى المؤسسة في ضبط الجودة تدريب العاملين وإشراكهم ومنحهم السلطة"، أما (بهارات واكلو) فقد

عرفها على انها" التفوق في الاداء لإسعاد المستهلكين عن طريق عمل المديرين والموظفين مع بعضهم بعضاً من اجل تحقيق او تزويد المستهلكين بجودة ذات قيمة من خلال تأدية العمل الصحيح بالشكل الصحيح للمدة الأولى، وفي كل وقت" (الدراكي وآخرون، ٢٠٠١: ٢٠)، اما (داغر) فيقول انها" فلسفة ادارية ومدخلا استراتيجي ووسيلة لادارة التغيير تهدف الى نقل المنظمات المعاصرة الى انماط تفكير وفعل يتلاءم والبيئة والمتطلبات المعاصرة والمستقبلية" (داغر، ٢٠٠١: ٢١).

معايير الجودة الشاملة في أهداف الكتاب المدرسي :

تعد الأهداف غاية تسعى التربية الى تحقيقها، فهي تتصل باحتياجات المتعلمين وخصائصهم، ولتغير تلك الحاجات باستمرار للتغيرات على المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والتكنولوجي، فلا بد ان لا تكون هذه الاهداف ثابتة مما يستوجب اعادة النظر في اهداف المنهج لتواكب حاجات الفرد والمجتمع، ويرى (عطية) ان الاهداف في ظل الجودة الشاملة تعبر عن متطلبات السوق وحاجات المجتمع، وما يراد من المؤسسة التعليمية، وهذا يتطلب اجراء مسح دقيق لحاجات الأفراد والمجتمع، وتحديد الاهداف التي تغطي متطلبات المجتمع وتوقعاته، ومتطلبات المتعلمين لتغير متطلبات سوق العمل (عطية، ٢٠٠٨: ٢٢٠)، وفيما يتعلق بمعايير صياغة الأهداف التعليمية، فقد أورد (السعدني) عددا من المعايير والمواصفات التي يجب ان تتوافر في الأهداف، ومنها:

١. تراعي الإمكانيات المادية والبشرية من مبان وأجهزة ومعلمين لتكون وواقعية وممكنة التحقيق.
٢. تعتمد فلسفة اجتماعية وتربوية سليمة، فمن الخطأ ان تتجه الى فلسفة تقدر الماضي، او فلسفة تعد القوة اساس الحياة لتنمية جسم المتعلم وتترك عقله ووجدانه (السعدني، ٢٠٠٩: ١٢٧).
- وتسعى الباحثان في البحث الحالي الى تحديد معايير الجودة اللازم توفرها في مقررات الكتاب في مجالات (الاهداف-المحتوى . الأنشطة . وسائل التقويم . لغة الكتاب . الإخراج الفني للكتاب).

ثانياً: دراسات سابقة Previous Studies :

١. دراسة (جلس، ٢٠٠٧) (دراسة تقييمية لمعايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا) أجريت هذه الدراسة في فلسطين (الجامعة الإسلامية)، وهدفت إلى تطوير مستوى الكتاب المدرسي وأداة تعليمية صالحة في يد المعلم والمتعلم، يمثل مجتمع البحث الكتب المدرسية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا المطبوعة من لدن وزارة التربية الفلسطينية (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبنى الباحث معيار وتصميم حكم من الاختصاصيين والخبراء في التربية، واستعمل بعد ذلك مرجع الإشتقاق استبانة معيارية بوصفها اداة تقييمية للحكم على جودة الكتاب (جلس، ٢٠٠٧: ٢٥).

٢.دراسة (عسلان، ٢٠١١) (تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة) تهدف هذه الدراسة الى تعرف مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في جوانبه الاساسية (اخراج الكتاب، الاهداف، المحتوى العلمي، اساليب التقويم)، ولتحقيق هذا الهدف بنى الباحث قائمة معايير الجودة الشاملة اللازمة في كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط، وقام بتحليل (اخراج الكتاب، وتحليل اهداف كتاب العلوم المطور، وتحليل محتوى كتاب العلوم المطور، وتحليل اساليب التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة المقترحة، واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية: (التكرارات، والنسب المئوية) للتعرف على معايير الجودة الشاملة في كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: حصل مجال جودة اخراج الكتاب على المرتبة الاولى بين مجالات الجودة الشاملة لكتاب العلوم المطور، ومجال جودة اساليب التقويم، ثم مجال جودة الاهداف، وأخيرا مجال جودة المحتوى العلمي، ويعد معيار (تنمية المهارات العلمية) أكثر معايير الجودة تحققاً بدرجة (٣,٠٠) مما يدل على اهتمام أهداف لكتاب العلوم المطور بتنمية المهارات العلمية لدى الطلاب، كالتفكير الناقد ومهارات البحث العلمي وتصميم التجارب، وحل معيار (الارتباط بالبيئة والمجتمع) في المرتبة الاخيرة في معايير مجال المحتوى العلمي بمتوسط (٢,٠٠) مما يعني ان محتوى كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط يحتاج الى المزيد من التمثيل الطبيعية المجتمع السعودي لتعبير عن هويته، ومشكلاته الصحية والاجتماعية، وقد استخدم الباحث معادلة هلستي لحساب معامل الاتفاق والتحقيق من ثبات التحليل، وحللت نتائج تطبيق بطاقة تحليل مقرر العلوم الجديد للصف الاول المتوسط باستخدام المتوسط الموزون للتكرارات (دراسة عسلان، ٢٠١١: ٧-٩).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

أولاً: منهجية البحث Research Methodology:

اتبعت الباحثتان منهج البحث الوصفي، لأنه الأنسب للبحث الحالي، فهو يمثل أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٤)، وان منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، إنما يرقى إلى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها، لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام القياس والتفسير (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٥٥).

ثانياً: إجراءات البحث : Research Procedures

١ - مجتمع البحث **population of the research**: يقصد به مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهو جميع الأفراد، أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث (الجابري، ٢٠١٠: ٢٤٥)، بلغ عدد معلمي الاجتماعيات ومعلماتها الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) (٤٠٥) معلم ومعلمة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث حسب الجنس

النسبة المئوية	جنس المعلمين			المديريات العامة لتربية كربلاء المقدسة
	المجموع	إناث	ذكور	
٢٥%	٣٦٤	٢٦٦	٩٨	مركز المحافظة
٢٥%	٤١	٢٧	١٤	الهندية
٢٥%	٤٠٥	٢٩٣	١١٢	المجموع

٢. عينة البحث **Sample of The Research**: اختارت الباحثتان عينة البحث التي بلغت (١٠٢) معلمة ومعلم، بالطريقة العشوائية الطبقية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) أي بنسبة (٢٥%) من المجتمع الأصلي، ويمكن الاعتماد على هذه النسبة في تمثيلها للمجتمع بحسب ما أشارت إليه العديد من المصادر الخاصة بالبحوث التربوية، وكذلك القياس والتقويم التربوي بأن يكون أقل عدد لأفراد العينة في البحوث الوصفية هو:

- ٢٠%) من حجم المجتمع إذا كان صغيراً نسبياً (بضع مئات).
- (١٠%) من حجم المجتمع إذا كان كبيراً نسبياً (بضع الاف).
- (٥%) من حجم المجتمع إذا كان كبيراً جداً (عشرات الآف فأكثر) (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٣٤-١٣٥).

٣. أداة البحث **Tool of the Research**:

ارتأت الباحثتان أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء أفراد العينة، فهي وسيلة عملية سهلة التطبيق، وتتيح المجال للمستجيب أن يدلي بآرائه بوضوح، وتعطيه الحرية والوقت الكافيين للتفكير في إجابته، وفي احوال هو يختارها لنفسه، مما يقلل من الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته، فضلاً عن أنها تتميز في سهولة تفسير بياناتها وتحليلها، وقد اعتمدت الباحثتان في إعداد أداة البحث على الإجراءات الآتية:

- ١ - اطلعت الباحثتان على أداة تقويم جودة الكتاب المدرسي المقرر إعداداه في قسم الجودة في المديرية العامة للمناهج شعبة ضمان جودة المناهج.
- ٢ - اطلعت الباحثتان على المعايير القومية لجودة الكتاب المدرسي .

- ٣ - اطلعت الباحثتان على الدراسات السابقة التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي .
- ٤ - الرجوع إلى المصادر والكتب والأدبيات التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي .
- وفي ضوء ذلك بنت الباحثتان الاستبانة في صورتها النهائية التي احتوت على (٦) معايير موزعة يحتوي كل معيار على عدد من المؤشرات، كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية وعدد المعايير ومؤشرات كل معيار

ت	المعايير	عدد المؤشرات
١	جودة الاخراج الفني للكتاب	١٥
٢	جودة الاهداف	١٢
٣	جودة المحتوى العلمي	١٥
٤	لغة الكتاب واسلوب عرضه	١٥
٥	جودة الرسوم والخرائط والصور والانشطة	١٠
٦	جودة اساليب التقويم	١٥
	المجموع الكلي	٨٢

الخصائص السيكميتريّة :

أولاً: الصدق The Validity :

ويقصد به أن تقيس الأداة بالفعل ما وضع لقياسه، وليس لشي آخر (ابو لبدة، ١٩٧٩: ٢٤٢)، وتحققت الباحثتان من الصدق حسب عدة مؤشرات، وكالاتي:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity): وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه المفردات، ومدى دقتها، ويتناول تعليمات الاختبار، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة (الجلبي، ٢٠٠٥: ٩٢)، والمقياس يعد صادقاً ظاهرياً إذا قام الخبراء بفحص فقراته ومطابقتها مع السمة التي أعدت لقياسها، وتحقق الباحث من وضوح تعليماته، وفهم فقراته من المجيبين (السيد، ١٩٧٩: ٥٥١)، وللحصول على مؤشر الصدق الظاهري، قامت الباحثتان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، والبالغ عددهم (١١) خبير في ملحق (١) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، والقياس والتقويم، وذلك لإبداء آرائهم في مدى صلاحية وملاءمة المؤشرات في ضوء معاييرها، قامت الباحثتان بتثبيت الفقرات الصالحة وإعادة صياغة الفقرات التي تحتاج إلى تعديل، واعتمدت الباحثتان نسبة أكثر من (٨٠%) من موافقة المحكمين، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) نتائج الصدق الظاهري للأداة

الفقرات	الموافقين	غيرالموافقين	نسبة الاتفاق	مربع كاي *
٢، ٣، ٦، ٨، ٩، ١١، ٥، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٢	١٣	-	%١٠٠	١٣

				٤٥,٤٧,٤٩,٥٢,٥٥,٥٨,٦١,٦٣ ٦٤,٦٦,٦٨,٧٠,٧٣,٧٧,٧٩,٧٨,٨١
٩,٣٠٧	%٩٢	١	١٢	١,٤,٥,٧,١٠,١٢,١٣,١٦,١٩ ٢٠,٢١,٢٣,٢٥,٢٦,٢٨,٢٩,٣١ ٣٥,٣٦,٣٩,٤٠,٤٣,٤٤,٤٦,٤٨ ٥١,٥٣,٥٧,٦٠,٦٢,٦٥,٦٩,٧٢
٦,٢٣٠	%٨٥	٢	١١	١٤,٢٥,٣٣,٣٨,٥٠,٥٦,٥٩,٦٧ ٨٠,٨٢,٧١,٧٤,٧٥,٧٦

اعتمدت الباحثتان بعد توجيه من قبل المحكمين مقياس (ليكرت (Lekert) الخماسي في أدواته، إذ تم وضع (٥) بدائل أمام كل معيار، وهذه البدائل هي (متحققة بدرجة كبيرة جداً، متحققة بدرجة كبيرة، متحققة بدرجة متوسطة، متحققة بدرجة ضعيفة، متحققة بدرجة ضعيفة جداً، وأعطيت لهذه البدائل الأوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) المقياس الخماسي

درجة تحقق المؤشرات				
متحققة بدرجة كبيرة جداً	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	متحققة بدرجة ضعيفة جداً
٥	٤	٣	٢	١

ويعود سبب اعتماد مقياس ليكرت إلى أنه يتمتع بجملة من الميزات يمكن اجمالها بالآتي:

١. يعطي حكماً أكثر دقة لقياس درجة المتغير.
٢. يتيح فرصة لاختيار أكبر عدد من العبارات، وبدرجة كبيرة من الصدق والثبات.
٣. يعطي تدرجاً لكل فقرة من الفقرات، وعلى المستجيب أن يجيب على جميع فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٢٠٠).

ب- **الصدق البنائي (Construct validity):** يحدد صدق البناء المدى الذي تستطيع فيه الأداة قياس ما عدت لقياسه (Anastasi, 1976:217)، لذا تحققت الباحثتان من صدق البناء من خلال التحليل الإحصائي للفقرات، وباعتماد الأساليب الآتية:

١. **القوة التمييزية للفقرات:** يعد حساب القوة التمييزية للفقرات من المتطلبات الأساسية للمقاييس النفسية، لأنها تكشف عن قدرة كل فقرة على قياس الفروق الفردية في السمة المقاسة (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٣٣٨)، والهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تحليل فقرات الأداة إحصائياً للتعرف على القوة التمييزية لكل فقرة، إذ رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجتمع تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، وبعد تحليل نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا، و(٢٧%) للمجموعة الدنيا، تكونت مجموعتان متطرفتان، وبما أن عدد أفراد العينة (١٠٢) فرداً، فإن عدد أفراد المجموعة

العليا (٥١) معلمة ومعلم، وكذلك، فإن عدد أفراد المجموعة الدنيا (٥١) معلمة ومعلم، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تمييز مؤشرات الاستبانة بين المجموعة العليا من

الأفراد والمجموعة الدنيا، وجدول (٥) يوضح نتائج التمييز للاستبانة معايير جودة كتاب الاجتماعيات من (متوسط حسابي وانحراف معياري وقيمة تائية) لكل مؤشر من كل مجموعة (العليا والدنيا)، وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة للمؤشرات ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، اتضح أن جميع مؤشرات الاستبانة دالة إحصائياً، لأن لها قيماً أكبر من القيمة التائية، وبالبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تمييز الفقرات لاداة البحث

رقم المؤشر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٤.٦٨٥	٠.٥٠٧	٣.٢٤٠	٠.٨٢٢	١٠.٩٨	١,٩٦
٢	٤.٦٢٩	٠.٥٥٩	٣.٣١٤	٠.٧٢٢	١٠.٥٧	
٣	٤.٦٨٥	٠.٥٠٧	٣.٢٢٢	٠.٦٣٤	١٣.٢٣	
٤	٤.٦٨٥	٠.٥٤٣	٣.١٨٥	٠.٨٠٢	١١.٣٧	
٥	٤.٥٩٢	٠.٥٦٦	٣.٣٥١	٠.٧٠٤	١٠.٠٨	
٦	٤.٦٤٨	٠.٤٨٢	٣.٣٧٠	٠.٧٠٨	١٠.٩٥	
٧	٤.٥٧٤	٠.٥٦٩	٣.٢٧٧	٠.٧٣٧	١٠.٢٢	
٨	٤.٥٥٥	٠.٦٠٣	٣.٢٥٩	٠.٦١٩	١١.٠٠	
٩	٤.٦٦٦	٠.٤٧٥	٣.٣٣٣	٠.٧٠٠	١١.٥٧	
١٠	٤.٦٢٩	٠.٥٢٤	٣.٢٧٧	٠.٧٣٧	١٠.٩٧	
١١	٤.٦٢٩	٠.٤٨٧	٣.٣٥١	٠.٦٤٨	١١.٥٦	
١٢	٤.٦١١	٠.٤٩٢	٣.٣٣٣	٠.٨٢١	٩.٧٨	
١٣	٤.٥٠٠	٠.٥٤٠	٣.٢٠٣	٠.٧١٠	١٠.٦٦	
١٤	٤.٥٣٧	٠.٥٣٩	٣.٢٥٩	٠.٨٩٤	٨.٩٩	
١٥	٤.٤٨١	٠.٦٠٦	٣.١٢٩	٠.٨٢٥	٩.٧٠	
١٦	٤.٤٢٥	٠.٧١٦	٣.٠١٨	٠.٩٦١	٨.٦٢	
١٧	٤.٤٤٤	٠.٦٦٣	٣.٢٩٦	٠.٦٠٢	٩.٤١	
١٨	٤.٤٢٥	٠.٧٦٧	٣.٢٩٦	٠.٧١٧	٧.٩٠	
١٩	٤.٥٥٥	٠.٥٠١	٣.٢٠٣	٠.٦٨٣	١١.٧١	
٢٠	٤.٤٦٢	٠.٥٣٩	٣.٢٢٢	٠.٧١٨	١٠.١٥	
٢١	٤.٦٤٨	٠.٥٥٤	٣.٢٧٧	٠.٥٦٣	١٢.٧٣	
٢٢	٤.٥٥٥	٠.٦٦٣	٣.٣٧٠	٠.٦٢٣	٩.٥٦	
٢٣	٤.٥٠٠	٠.٥٧٤	٣.٢٤٠	٠.٧٩٩	٩.٣٩	

	٩.٠٧	٠.٩١٢	٣.١٢٩	٠.٦٠٦	٤.٤٨١	٢٤
١,٩٦	١٠.٤٨	٠.٧١١	٣.١٤٨	٠.٦٠٦	٤.٤٨١	٢٥
	١٠.٠٠	٠.٧٦٢	٣.٢٧٧	٠.٥٦٩	٤.٥٧٤	٢٦
	١٠.٨٩	٠.٨١٠	٣.١٤٨	٠.٥٦٣	٤.٦١١	٢٧
	١٠.٨٠	٠.٨٧٧	٣.١٤٨	٠.٥١٩	٤.٦٤٨	٢٨
	١١.٢٢	٠.٨٣٩	٣.١١١	٠.٥٥٤	٤.٦٤٨	٢٩
	١١.٠٣	٠.٨٤٣	٣.٠٧٤	٠.٥٣٥	٤.٥٧٤	٣٠
	١٠.٩٨	٠.٩١٠	٣.٠٣٧	٠.٥٢٩	٤.٦١١	٣١
	١١.٩٧	٠.٧٥٩	٣.٠٩٢	٠.٥٥٩	٤.٦٢٩	٣٢
	١٠.٩٧	٠.٨٦٣	٣.١٦٦	٠.٥١٣	٤.٦٦٦	٣٣
	١٢.٥٧	٠.٧٤٦	٣.١٦٦	٠.٥٠٠	٤.٧٠٣	٣٤
	١٠.٧٧	٠.٨٥٥	٣.٢٠٣	٠.٥١٣	٤.٦٦٦	٣٥
	١٠.٥٢	٠.٦٩٢	٣.٤٦٢	٠.٤٧٥	٤.٦٦٦	٣٦
	١٢.٥٠	٠.٦٥٢	٣.٣٧٠	٠.٤٥٢	٤.٧٢٢	٣٧
	١٠.٩٥	٠.٧٠٨	٣.٣٧٠	٠.٤٨٢	٤.٦٤٨	٣٨
	١١.٦٩	٠.٧٢٢	٣.٣١٤	٠.٤٦٨	٤.٦٨٥	٣٩
	١٠.٩٥	٠.٧٨٠	٣.٣٥١	٠.٤٦٠	٤.٧٠٣	٤٠
	١٢.٣٦	٠.٦٢٦	٣.٢٧٧	٠.٥١٩	٤.٦٤٨	٤١
	١٠.١٠	٠.٨١٥	٣.٢٩٦	٠.٥٢٤	٤.٦٢٩	٤٢
	١١.٧٢	٠.٦٣٠	٣.٤٠٧	٠.٤٧٥	٤.٦٦٦	٤٣
	١٠.٧٩	٠.٧٦٢	٣.٢٧٧	٠.٤٩٢	٤.٦١١	٤٤
	٩.٩٨	٠.٧٨٧	٣.٣٨٨	٠.٥١٣	٤.٦٦٦	٤٥
	١٢.٩٦	٠.٦٤٤	٣.٣٣٣	٠.٤٥٢	٤.٧٢٢	٤٦
	١١.٧٧	٠.٦٦٣	٣.٢٢٢	٠.٥٠١	٤.٥٥٥	٤٧
	١٠.٩١	٠.٧٣٦	٣.٢٠٣	٠.٥٩٦	٤.٦١١	٤٨
	١٢.١٦	٠.٧٧٠	٣.١٦٦	٠.٤٧٥	٤.٦٦٦	٤٩
	١١.٠١	٠.٧٧٠	٣.١٦٦	٠.٥٣٥	٤.٥٧٤	٥٠
	٣.٥٤٤	٠.٨٤٠	٣.٥١٨	٠.٩٩٨	٤.١٤٨	٥١
	٧.٩٢	٠.٧١١	٣.٢٧٧	٠.٧٩١	٤.٤٢٥	٥٢
	٨.٨١	٠.٨٦١	٣.٢٢٢	٠.٥٧٣	٤.٤٦٢	٥٣
	٨.٨٦	٠.٨١٨	٣.١٦٦	٠.٧٢٠	٤.٤٨١	٥٤
	١٠.٩٤	٠.٧٤٦	٣.١٦٦	٠.٥٩٩	٤.٥٩٢	٥٥
١,٩٦	١١.١١	٠.٧٩٥	٣.١٦٦	٠.٥٢٩	٤.٦١١	٥٦
	١٠.٨٥	٠.٧٠١	٣.١٢٩	٠.٦٠٦	٤.٥٠٠	٥٧
	١١.١٧	٠.٨٠٧	٣.٠٩٢	٠.٥٦٦	٤.٥٩٢	٥٨
	١١.٣١	٠.٧٠١	٣.١٢٩	٠.٦٠٣	٤.٥٥٥	٥٩
	٨.٥٤	٠.٨٣٢	٣.٢٠٣	٠.٦٩٢	٤.٤٦٢	٦٠

٦١	٤.٥٥٥	٠.٥٧١	٣.٢٠٣	٠.٧٣٦	١٠.٦٥
٦٢	٤.٥٧٤	٠.٥٣٥	٣.١٢٩	٠.٧٢٨	١١.٧٤
٦٣	٤.٤٦٢	٠.٥٧٣	٣.١٨٥	٠.٧٥٤	٩.٩١
٦٤	٤.٥٥٥	٠.٦٣٤	٣.١٦٦	٠.٦٩٣	١٠.٨٥
٦٥	٤.٥١٨	٠.٥٤٠	٣.١٤٨	٠.٨٣٣	١٠.١٣
٦٦	٤.٥٣٧	٠.٥٣٩	٣.٣١٤	٠.٧٩٦	٩.٣٣
٦٧	٤.٦١١	٠.٥٢٩	٣.١٦٦	٠.٧٢٠	١١.٨٧
٦٨	٤.٦٨٥	٠.٥٠٧	٣.١١١	٠.٨٨٣	١١.٣٥
٦٩	٤.٦٢٩	٠.٤٨٧	٣.٠٧٤	٠.٥٧٧	١٥.١١
٧٠	٤.٦١١	٠.٥٦٣	٣.٢٠٣	٠.٦٨٣	١١.٦٧
٧١	٤.٤٦٢	٠.٦٠٥	٣.١٦٦	٠.٧٢٠	١٠.١٢
٧٢	٤.٥٠٠	٠.٥٧٤	٣.١٦٦	٠.٨٤١	٩.٦١
٧٣	٤.٥٥٥	٠.٥٧١	٣.٢٩٦	٠.٧٦٧	٩.٦٦
٧٤	٤.٦٤٨	٠.٤٨٢	٣.١٤٨	٠.٧١١	١٢.٨٢
٧٥	٤.٤٨١	٠.٦٠٦	٣.٢٥٩	٠.٧٠٥	٩.٦٥
٧٦	٤.٥٠٠	٠.٥٧٤	٣.٢٧٧	٠.٧١١	٩.٨٢
٧٧	٤.٥١٨	٠.٥٠٤	٣.١٨٥	٠.٨٤٨	٩.٩٢
٧٨	٤.٥٣٧	٠.٥٣٩	٣.٢٤٠	٠.٨٤٥	٩.٤٩
٧٩	٤.٤٦٢	٠.٦٣٥	٣.١٦٦	٠.٦٦٥	١٠.٣٤
٨٠	٤.٥٧٤	٠.٦٣٢	٣.٢٩٦	٠.٨١٥	٩.٠٩
٨١	٤.٥٥٥	٠.٥٧١	٣.٢٧٧	٠.٧٦٢	٩.٨٤
٨٢	٤.٥٥٥	٠.٦٣٤	٣.٢٤٠	٠.٧٢٥	١٠.٠٢

لذا تعد جميع مؤشرات الاستبانة مميزة ولم تحذف اي منها.

٢- علاقة درجة المؤشر بالدرجة الكلية للاستبانة: يؤشر معامل ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي معامل صدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anstasi, 1976, p26)، وأيضاً تستخدم هذه العلاقة للكشف عن الاتساق الداخلي للمؤشرات، ويعد هذا الأسلوب من الوسائل الدقيقة المستخدمة للتأكد من صدق المؤشرات الداخلي، ولغرض التحقق من ذلك استعملت الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) لقياس علاقة درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام عينة التحليل ذاتها التي استخدمت لحساب القوة التمييزية للمؤشرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، والبالغة (١٩٨) معلمة ومعلم والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) علاقة درجة المؤشر بالدرجة الكلية للاستبانة

رقم المؤشر	قيم معامل ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم المؤشر	قيم معامل ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة
١	٠.٦٦٣	١٤	٠.٦١٠
٢	٠.٦١٦	١٥	٠.٦١١
٣	٠.٦٧٥	١٦	٠.٦٢٦
٤	٠.٦٨٠	١٧	٠.٦٢٤
٥	٠.٦١٤	١٨	٠.٥٣٩
٦	٠.٦٤٧	١٩	٠.٦٠٨
٧	٠.٦١	٢٠	٠.٦١٢
٨	٠.٦٣٦	٢١	٠.٦٥٢
٩	٠.٧١٠	٢٢	٠.٥٩٢
١٠	٠.٦٧٦	٢٣	٠.٥٦٧
١١	٠.٦٤٤	٢٤	٠.٥٨٧
١٢	٠.٦٦١	٢٥	٠.٦٤٧
١٣	٠.٦١٨	٢٦	٠.٦٨٢

رقم المؤشر	قيم معامل ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم المؤشر	قيم معامل ارتباط المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة
٢٧	٠.٦٩٥	٥٧	٠.٦٨٩
٢٨	٠.٦٩٨	٥٨	٠.٧١١
٢٩	٠.٧٠٩	٥٩	٠.٦٨٦
٣٠	٠.٦٧٦	٦٠	٠.٦٤٧
٣١	٠.٧١٢	٦١	٠.٦٨٨
٣٢	٠.٧٢٥	٦٢	٠.٧١٨
٣٣	٠.٦٨٦	٦٣	٠.٦٥٥
٣٤	٠.٧٣٤	٦٤	٠.٧٢٦
٣٥	٠.٦٨٠	٦٥	٠.٦٧٩
٣٦	٠.٦٤٢	٦٦	٠.٦١٩
٣٧	٠.٦٨١	٦٧	٠.٦٨٢
٣٨	٠.٦٧٤	٦٨	٠.٦٧٤
٣٩	٠.٦٧٢	٦٩	٠.٧١٥
٤٠	٠.٦٩٩	٧٠	٠.٦٨٠
٤١	٠.٦٧٦	٧١	٠.٦٧١

٤٢	٠.٦٥١	٧٢	٠.٦٥٦
٤٣	٠.٦٦٨	٧٣	٠.٦٥٣
٤٤	٠.٦٩٥	٧٤	٠.٦٦٦
٤٥	٠.٦٦٨	٧٥	٠.٦١٥
٤٦	٠.٧٠٨	٧٦	٠.٦٤٨
٤٧	٠.٧١٤	٧٧	٠.٧١٦
٤٨	٠.٦٩٩	٧٨	٠.٦٦٢
٤٩	٠.٧١٥	٧٩	٠.٦٤٩
٥٠	٠.٧١٣	٨٠	٠.٥٩١
٥١	٠.٢٠٥	٨١	٠.٦٤٣
٥٢	٠.٥٧٣	٨٢	٠.٦٠٨
٥٣	٠.٦٢٣		
٥٤	٠.٦٧٣		
٥٥	٠.٦٩٢		
٥٦	٠.٧٠٨		

ولقد ظهر من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٦).

٣- علاقة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار: من مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته، وقد تم حساب صدق المؤشر عن طريق معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مؤشر والدرجة الكلية للمعيار الذي ينتمي إليه، وتبين أن جميع المؤشرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٩٦)، لأن القيمة الجدولية (٠,١٣٩) أصغر من القيمة المحسوبة، والجدول (٧) يوضح معامل ارتباط درجة المؤشر بكل معيار من معايير الاستبانة.

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار

تسلسل المعيار	المعيار	عدد المؤشرات	ارقام المؤشرات	قيم معامل ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار
١	جودة الإخراج الفني للكتاب	١٥	١	٠.٧٢٦
			٢	٠.٦٧٤
			٣	٠.٧٧٩
			٤	٠.٧٨٦
			٥	٠.٧٣٠
			٦	٠.٧٥٨
			٧	٠.٧٤٢

٠.٧٦٩	٨			
٠.٧٥٣	٩			
٠.٧٤٦	١٠			
٠.٧٣٩	١١			
٠.٧٩٠	١٢			
٠.٧٥٦	١٣			
٠.٧٤٥	١٤			
٠.٧٠٣	١٥			

تسلسل المعيار	المعيار	عدد المؤشرات	ارقام المؤشرات	قيم معامل ارتباط درجة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار
٢	جودة الأهداف	١٢	١	٠.٧٢٦
			٢	٠.٧٢٢
			٣	٠.٧٠٥
			٤	٠.٧١٧
			٥	٠.٧٢٠
			٦	٠.٧٨١
			٧	٠.٧٥٦
			٨	٠.٧٢٥
			٩	٠.٧٢٩
			١٠	٠.٧٢١
			١١	٠.٧٢٧
			١٢	٠.٧١٣
٣	جودة المحتوى العلمي	١٥	١	٠.٧٨٩
			٢	٠.٧٨١
			٣	٠.٧٦٠
			٤	٠.٧٨٤
			٥	٠.٧٦٨
			٦	٠.٧٣٩
			٧	٠.٧٨٥
			٨	٠.٧٤٩
			٩	٠.٧٠٣
			١٠	٠.٧٣٥

٠.٧٦٥	١١			
٠.٧٥٦	١٢			
٠.٧٣٩	١٣			
٠.٧٠٢	١٤			
٠.٦٨٩	١٥			
٠.٦٩٩	١	١٥	جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه	٤
٠.٧٠٨	٢			
٠.٦٨	٣			
٠.٧٥٤	٤			
٠.٧٦٤	٥			
٠.٨٠٦	٦			
٠.٧٨٣	٧			
٠.٧٩٧	٨			
٠.٣٣٦	٩			
٠.٦٦٢	١٠			
٠.٧١٠	١١			
٠.٧٦٠	١٢			
٠.٧٥٧	١٣			
٠.٧٤٣	١٤			
٠.٧٤١	١٥			

تسلسل المعيار	المعيار	عدد المؤشرات	ارقام المؤشرات	قيم معامل ارتباط المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار
٥	جودة الرسوم والخرائط والصور	١٠	١	٠.٧٨٩
			٢	٠.٧٧٩
			٣	٠.٧٤١
			٤	٠.٨٠٩
			٥	٠.٨٣٧
			٦	٠.٧٢٧
			٧	٠.٨٣١
			٨	٠.٨٢٠
			٩	٠.٧٨٢

٠.٨١٢	١٠			
٠.٧٨٤	١	١٥	جودة أساليب التقويم	٦
٠.٨١٩	٢			
٠.٧٧٣	٣			
٠.٧٧٣	٤			
٠.٨٠٤	٥			
٠.٧٧٢	٦			
٠.٧١٨	٧			
٠.٧١٨	٨			
٠.٧٦٣٧	٩			
٠.٧٨٠	١٠			
٠.٧٢٣	١١			
٠.٦٩٦	١٢			
٠.٦٩٤	١٣			
٠.٧١٧	١٤			
٠.٧٠٦	١٥			

ثبات أداة البحث :

ثبات الأداة هي قدرتها على إعطاء نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها مرة ثانية على الأفراد أنفسهم، وفي الظروف نفسها (فان دالين، ١٩٨٤ : ٤٧١)، اعتمدت الباحثتان طريقتين لقياس الثبات كالآتي:

١. إعادة الاختبار: قامت الباحثتان باستخراج الثبات بعد أن طبقت الأداة على عينة البحث التي أخذت عشوائياً من مجتمع البحث بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥، والبالغ عددهم (٣٠) معلماً ومعلماً، وقد تم استلام الأداة بشكل كامل في التطبيق الأول، وبعد مرور أسبوعين أعيد الاختبار على العينة نفسها بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥، تم استلام الاستمارات بشكل كامل أيضاً في التطبيق الثاني، وتم اعتمادها في حساب الثبات، واستخدمت لهذا الغرض معادلة بيرسون في إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الاجابيتين؛ إذ كان معامل الثبات (٠,٧٩)، ويعد هذا المعامل مقبولاً لأغراض البحث الحالي.

٢- معادلة الفا كرونباخ (Alpha crobch): قامت الباحثتان باستعمال معادلة الفا كرونباخ بعد تطبيق الاداة على عينة إعادة الاختبار نفسها في المرة الأولى، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) ويعد هذا المعامل مقبولاً لأغراض البحث الحالي.

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وهي كالآتي:

١. النسبة المئوية: استخدمت لوصف مجتمع البحث وعينته ونسبة اتفاق المحكمين.
٢. مربع كاي (X2 - Test): استخدم لإيجاد الصدق الظاهري.
٣. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لإيجاد الثبات ومعاملات ارتباط درجات المؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة بوساطة علاقة المؤشر بالدرجة الكلية للمعيار والثبات بطريقة إعادة الاختبار وإيجاد
٤. معادلة الفا كرونباخ (Coefficient Alpha): لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
٥. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولاختبار عينتين مستقلتين في حدود الاستجابات المتطرفة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا.
٦. الوسط المرجح والوزن المئوي: استخدم للتعرف على قوة المؤشرات لكل معايير الاستبانة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق هدفه المرسوم وتفسير النتائج، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج .

وللتعرف على معايير الجودة لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل معيار من معايير الجودة، وهي كالآتي:

١. معيار جودة الإخراج الفني للكتاب: حصل المؤشر (١٥) من معيار جودة الإخراج الفني الذي ينص (يتميز غلافه بجودة التجليد) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٣٧) ووزن مئوي (٨٧,٥٥)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين الفرضي والمرجح تبين أن كتاب الاجتماعيات للصف السادس يمتاز بجودة الغلاف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصلت الفقرة (١٣) التي تنص (يستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٢,٧٦) ووزن مئوي (٥٥,٣٧)، وهو أقل من الوسط الفرضي وعند مقارنة الوسطين المرجح والفرضي تبين أن كتاب الاجتماعيات لا يتمتع بعلامات الترقيم بشكل جيد، والجدول (٨) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات معيار جودة الإخراج الفني للكتاب.

جدول (٨) الوسط المرجح والوزن المئوي لمؤشرات معيار جودة الإخراج الفني للكتاب

الرتبة	ت المؤشر	نص المؤشر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١٥	يتميز غلافه بجودة التجليد .	٤,٣٧	٨٧,٥٥
٢	١	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	٤,٢٣	٨٤,٧٢
٣	٢	ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.	٤,٢٠	٨٤,١٠
٤	٦	تناسب المسافة بين الكلمات.	٤,١٦	٨٣,٣١

٥	٩	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في الصور والأشكال.	٤,١٣	٨٢,٦٢
٦	١١	يشمل مقدمة موجهة (للمعلم، لولي الأمر).	٤,٠٨	٨١,٧٢
٧	٤	تتضح الطباعة بجلاء ووضوح.	٤,٠٦	٨١,٣١
٨	٣	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطالب من حيث: (الطول- العرض - عدد الصفحات).	٤,٠٥	٨١,١٠
٩	١٤	يخلو من الأغلاط المطبعية .	٤,٠٣	٨٠,٧٢
١٠	١٢	يضبط الكلمات بالشكل المناسب.	٣,٩٩	٧٩,٧٩
١١	١٠	يشمل فهرس يوضح محتوياتها .	٣,٩٥	٧٩,١٧
١٢	٨	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة .	٣,٩٣٧	٧٨,٧٢
١٣	٥	يتناسب حجم حرف الطباعة واللون.	٣,٩٣٢	٧٨,٦٩
١٤	٧	تتناسب المسافة بين الأسطر.	٣,٤٧	٦٩,٤٤
١٥	١٣	يستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح .	٢,٧٦	٥٥,٣٧
المعدل العام			٣,٩٦١	٧٩,٢٢٥

٢. معيار جودة الأهداف: حصل المؤشر (٣) الذي ينص (تراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٣٣) ووزن مؤوي (٨٦,٦٩) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن أهداف كتاب الاجتماعيات تراعي الفروق بين المتعلمين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (٨) الذي ينص (تتصف أهداف الكتاب بالواقعية) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,١٤) ووزن مؤوي (٦٢,٨٢) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن أهداف الكتاب تتصف بالواقعية، والجدول (٩) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المؤوية لمؤشرات معيار جودة الأهداف.

جدول (٩) الوسط المرجح والوزن المؤوي لمؤشرات معيار جودة الأهداف

الرتبة	ت المؤشر	نص المؤشر	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	٣	تراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين .	٤,٣٣	٨٦,٦٩
٢	٢	تتلائم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية .	٤,٢٩	٨٥,٨٢
٣	٦	تتصف أهداف الكتاب بالشمولية .	٤,٢٢	٨٤,٤١
٤	١١	تراعي الأهداف توازن المكون المعرفي والمهاري والوجداني.	٤,١٥	٨٣,٠٣
٥	١٠	تلبى الأهداف الاحتياجات الفعلية واهتمامات المتعلمين .	٤,١٤	٨٢,٨٦
٦	٧	تسعى أهداف الكتاب في تنمية المهارات العلمية .	٤,١٣	٨٢,٦٥
٧	١٢	تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية .	٤,١٢	٨٢,٤٤
٨	٥	تتصف الأهداف بأنها قابلة للتحقيق .	٤,٠٩	٨١,٩٣

٩	٤	تراعي الأهداف التوازن بين إعداد المتعلم للحاضر والمستقبل .	٤,٠٦	٨١,٣٧
١٠	١	تساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.	٤,٠١	٨٠,٢٠
١١	٩	تدعم أهداف الكتاب البعد الأخلاقي والانتماء الوطني.	٣,٧٦	٧٥,٢٠
١٢	٨	تتصف أهداف الكتاب بالواقعية.	٣,١٤	٦٢,٨٢
المعدل العام			٤,٠٤٠	٨٠,٧٩٠

. معيار جودة المحتوى العلمي: حصل المؤشر (٣) الذي ينص (يتلائم المحتوى والمرحلة العمرية للطالب) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٣١)، ووزن مؤوي (٨٦,٣٤)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن المحتوى العلمي لكتاب الاجتماعيات يتلائم مع المرحلة العمرية للتلميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (٧) الذي ينص (يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٣٧)، ووزن مؤوي (٦٧,٤١)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن محتوى الكتاب يتكامل مع المواد الدراسية الأخرى، والجدول (١٠) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات معيار جودة المحتوى العلمي.

جدول (١٠) الوسط المرجح والوزن المئوي لمؤشرات معيار جودة المحتوى العلمي

الرتبة	ت المؤشر	نص المؤشر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	يتلائم المحتوى والمرحلة العمرية للتلميذ.	٤,٣١	٨٦,٣٤
٢	١	يتفق الكتاب مع فلسفة التربية وأهدافها.	٤,٢٤	٨٤,٨٢
٣	١١	يسند المحتوى الشروح بالأمثلة والشواهد والعروض الإيضاحية الشائعة.	٤,١٦	٨٣,٣٤
٤	١٢	يتسم المحتوى بالتسلسل المنطقي.	٤,١٢	٨٢,٤٤
٥	٨	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.	٤,١٠	٨٢,٠٦
٦	٥	يتناسب المحتوى مع خبرات التلميذ السابقة.	٤,٠٩٥	٨١,٩٣
٧	١٠	يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.	٤,٠٩١	٨١,٨٦
٨	٩	يسهم المحتوى في دعم التربية الاجتماعية لدى التلاميذ.	٤,٠٨	٨١,٦٢
٩	٦	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ.	٤,٠٥	٨١,١٣
١٠	٢	يتناسب المحتوى والأهداف التعليمية.	٣,٩٦	٧٩,٣١
١١	١٤	يوثق المحتوى بالنصوص الأصلية والأقوال المأثورة.	٣,٩١	٧٨,٢٠
١٢	٤	يلبي المحتوى حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم.	٣,٨٢	٧٦,٤٨
١٣	١٥	يتناسب المحتوى مع عدد الحصص المقررة لتدريسه.	٣,٦٤	٧٢,٧٩
١٤	١٣	تتسم المفاهيم بالتسلسل والتكامل.	٣,٥٣	٧٠,٧٥
١٥	٧	يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى.	٣,٣٧	٦٧,٤١
المعدل العام			٣,٩٦	٧٩,٣٧

٤. معيار جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه: حصل المؤشر (١٠) الذي ينص (تركز كل وحدة على موضوع معين) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,١٧) ووزن مؤوي (٨٣,٥٥) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن كل وحدة من وحدات الكتاب تخص موضوع معين وفترة تاريخية معينة هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (١٢) الذي ينص (يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التعلم الذاتي) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٤٠)، ووزن مؤوي (٦٨,٠٦)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن لغة الكتاب تساعد على التعلم الذاتي، والجدول (١١) بين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات معيار جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه.

جدول (١١) الوسط المرجح والوزن لمؤشرات معيار جودة لغة الكتاب وأسلوب عرضه

الرتبة	ت المؤشر	نص المؤشر	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	١٠	تركز كل وحدة على موضوع معين.	٤,١٧	٨٣,٥٥
٢	٢	تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.	٤,١٦	٨٣,٣٤
٣	٦	يلتزم الكتاب بقواعد علامات الترقيم.	٣,٩٩	٧٩,٧٩
٤	١	تناسب لغة الكتاب مع مستوى التلاميذ من حيث المفردات والتراكيب.	٣,٩٧	٧٩,٥٨
٥	٥	يخلو الكتاب من الأغلاط النحوية اللغوية.	٣,٩٥	٧٩,١٤
٦	٧	يشتمل الكتاب مقدمة تعرف التلميذ بتنظيم الكتاب وموضوعاته.	٣,٨٥	٧٧,٠٠
٧	٨	يراعي الكتاب مبدأ التكامل والترابط.	٣,٨٢	٧٦,٤٨
٨	٩	يراعي الكتاب عرض المادة على شكل وحدات مترابطة.	٣,٨١	٧٦,٢٤
٩	٤	يخلو الكتاب من الأغلاط الإملائية.	٣,٧٩	٧٥,٩٦
١٠	١٤	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التفسير والاستنتاج.	٣,٧٠	٧٤,١٧
١١	١٣	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في إثارة التفكير.	٣,٦٩	٧٣,٩٦
١٢	١٥	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في الشعور بالمشكلات وتحديدها.	٣,٦٦	٧٣,٢٧
١٣	١١	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة تساعد التلاميذ على فهم المادة واستيعابها.	٣,٦٠	٧٢,١٠
١٤	٣	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.	٣,٥٣	٧٠,٧٥
١٥	١٢	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التعلم الذاتي.	٣,٤٠	٦٨,٠٦
المعدل العام			٣,٨١	٧٦,٢٣

٥. معيار جودة الرسوم والخرائط والصور والأنشطة: حصل المؤشر (٣)، والذي ينص (تعبر الصور والرسومات والخرائط والأنشطة تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة التعليمية) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٢٥)، ووزن مؤوي (٨٥,٠٣)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن الصور والرسومات تعبر تعبيراً واضحاً عن المادة

العلمية هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (٤) الذي ينص (تتلائم الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بخبرات التلاميذ) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٨٠) ووزن مؤوي (٧٦,١٧) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن الصور والرسومات تتلائم خبرت التلاميذ، والجدول (١٢) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات معيار جودة الرسوم والخرائط والصور والأنشطة.

جدول (١٢) الوسط المرجح والوزن المؤوي لمؤشرات معيار جودة الرسوم والخرائط والصور والأنشطة

الرتبة	ت المؤشر	نص المؤشر	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	٣	تعبير الصور والرسومات والخرائط والأنشطة تعبيراً دقيقاً عن المادة التعليمية	٤,٢٥	٨٥,٠٣
٢	٩	تتميز الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بجلء الألوان ووضوحها.	٤,٢٤	٨٤,٩٦
٣	٨	تتميز الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بالصدق والواقعية.	٤,١١	٨٢,٣١
٤	٦	تناسب الصور والرسومات والخرائط والأنشطة ومساحة الكتاب.	٤,٠٢	٨٠,٤٨
٥	٢	ترتبط الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بالأهداف التعليمية.	٣,٩٧	٧٩,٥٨
٦	١	ترتبط الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بالمادة التعليمية.	٣,٨٧	٧٧,٤٨
٧	١٠	تناسب الصور والرسومات والخرائط والأنشطة مع بعضها.	٣,٨٥	٧٧,٠٠
٨	٥	تناسب الصور والرسومات والخرائط والأنشطة لمكانها في الكتاب.	٣,٨٣	٧٦,٦٩
٩	٧	تتلاءم الصور والرسومات والخرائط والأنشطة مع عمر التلميذ.	٣,٨٢	٧٦,٤٨
١٠	٤	تتلائم الصور والرسومات والخرائط والأنشطة بخبرات التلاميذ.	٣,٨٠	٧٦,١٧
المعدل العام			٣,٩٨	٧٩,٦١

٦. معيار جودة أساليب التقويم: حصل المؤشر (١٥) الذي ينص (تنتهي كل وحدة من وحدات الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,١٠) ووزن مؤوي (٨٢,١٧) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن كل وحدة من وحدات كتاب الاجتماعيات للصف السادس ابتدائي تنتهي بمجموعة أسئلة تقويمية هذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في حين حصل المؤشر (١٣) الذي ينص (تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها) على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٣,٤٠) ووزن مؤوي (٨٦,٠٦) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وعند مقارنة الوسطين (الفرضي، المرجح) تبين أن الأسئلة تمتاز بالدقة والوضوح، و جدول (١٣) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات معيار جودة أساليب التقويم.

جدول (١٣) الوسط المرجح والوزن المؤوي لمؤشرات معيار جودة أساليب التقويم

الرتبة	ت المؤشر	نص المؤشر	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	١٥	تنتهي كل وحدات الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية.	٤,١٠	٨٢,١٧
٢	١١	تسهم الأسئلة في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.	٤,٠٧	٨١,٥٥

٣	١٢	تساعد الأسئلة المعلم على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.	٤,٠٦	٨١,٢٠
٤	٣	تنوع الأسئلة في أنماطها (مقالي-موضوعي- تطبيقي عملي).	٣,٩٩	٧٩,٨٩
٥	٤	تسهل الأسئلة في تعزيز استيعاب نقاط جرى طرحها سابقاً.	٣,٩٦	٧٩,٨٢
٦	٦	تتوافر الاسئلة تنشيطية لإدراك التلاميذ.	٣,٩٤	٧٨,٨٢
٧	٢	شمل الأسئلة مجالات بلوم (معرفي - وجداني - مهاري).	٣,٩٣	٧٨,٧٥
٨	٥	تثير الاسئلة انتباه التلاميذ نحو المهارة التعليمية.	٣,٩٢	٧٨,٤٤
٩	٧	تتوافر أسئلة تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية في الوحدة.	٣,٩١	٧٨,٣١
١٠	١٤	يركز السؤال على مسألة واحدة.	٣,٩٠	٧٨,١٧
١١	١	ترتبط الأسئلة بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.	٣,٨١	٧٦,٣٤
١٢	٨	تتوافر أسئلة كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.	٣,٧٩	٧٥,٩٦
١٣	١٠	تسهل الأسئلة في قياس قدرة التلاميذ على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب.	٣,٧٠	٧٤,١٠
١٤	٩	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين التلاميذ.	٣,٦٦	٧٣,٢٧
١٥	١٣	تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها.	٣,٤٠	٦٨,٠٦
المعدل العام			٣,٨٨	٧٧,٦٥

- ترتيب معايير جودة الكتاب بحسب المعدل العام:

إن ترتيب معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف السادس ابتدائي من وجهة نظر المعلمين جاء على النحو الآتي وكما موضح في الجدول (١٤)

جدول (١٤) ترتيب المعايير بحسب المعدل العام

الرتبة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	جودة الاهداف .	٤,٠٤	٨٠,٧٩
٢	جودة الرسوم والخرائط والصور والأنشطة	٣,٩٨	٧٩,٦١
٣	جودة المحتوى العلمي .	٣,٩٦	٧٩,٣٧
٤	جودة الاخراج الفني للكتاب.	٣,٩٦	٧٩,٢٢
٥	جودة اساليب التقويم.	٣,٨٨	٧٧,٦٥
٦	جودة لغة الكتاب وسلوب عرضه.	٣,٨١	٧٦,٢٣

ويتضح من الجدول (١٤) أن معيار جودة الاهداف قد احتل المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤,٠٤) ووزن مئوي (٨٠,٧٩)، وهذا يعني أن (جودة الاهداف) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي متحقق، في حين حصل معيار (جودة لغة الكتاب واسلوب عرضه) على المرتبة الأخيرة حسب تسلسل معايير جودة كتاب الاجتماعيات بوسط مرجح (٣,٨١) ووزن مئوي (٧٦,٢٣) ويتبين على الرغم من ذلك ان جميع معايير جودة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي متحققة هذا ما من وجهة نظر معلمين ومعلمات هذه المادة العلمية، وذلك لان جميع المعدلات العامة للمعايير هي اعلى من الوسط الفرضي (٣).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- أولاً: الاستنتاجات:** في ضوء نتائج الفصل الرابع توصلت الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :
- ١- أن كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي يتمتع بمعايير الجودة للكتاب المدرسي .
 - ٢- جاء معيار جودة الأهداف بالمرتبة الأولى، إما معيار لغة الكتاب وأسلوب عرضه جاء في المرتبة الأخيرة من حيث تسلسل المعايير بحسب معدلها العام .
 - ٣- جميع مؤشرات معايير الكتاب كانت اعلى من الوسط الفرضي الا مؤشراً واحداً من معايير (جودة الاخراج الفني) كان اقل من الوسط الفرضي اي بمعنى انه غير متحقق .

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بالاتي :

- ١ -الاهتمام بتأليف الكتب الدراسية عامة، وكتب الاجتماعيات خاصة على وفق معايير الجودة.
- ٢ - إعادة النظر بتأليف وتشكيل لجان متخصصة لمعايير الجودة .
- ٣ - ضرورة الأخذ بآراء معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات والمواد الدراسية الاخرى في تحسين هذه المناهج وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لهذه الدراسة اقترحت الباحثان إجراء دراسات تهدف إلى :

- ١ . إجراء دراسات مماثلة للمواد الدراسية مثل (الرياضيات، العلوم) وغيرها من المواد الاخرى.
- ٢ . تقويم كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة والاعدادية في ضوء معايير الجودة.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	الاسم والدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
١	١.د اوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٢	١.د سعد جويد كاظم	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٣	١.د صادق عبيس منكور	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٤	١.د عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٥	١.م.د صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٦	١.م.د فاطمة نيايب السعدي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٧	١.م.د يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٨	١.م.د سرمد أسد خان محسن	طرائق العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٩	م.د ضحى حسين فليح	طرائق العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
١١	م.د علياء عواد عبيس	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

* القرآن الكريم

١. ال ناجي، محمد عبدالله (٢٠٠٢): دراسة استكشافية لبعض العوامل في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١) العدد (١).
٢. أبو الهجاء، فؤاد (٢٠٠١): طرائق تدريس القرآنيات والإسلاميات وأعدادها بالأهداف السلوكية، ط١، دار المناهج للنشر، الأردن، عمان.
٣. أبو لبدة، سبع محمد (١٩٧٩): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط١، عمان، جمعية العمال، المطابع التعاونية، الأردن.
٤. أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٧): الجودة الشاملة في مؤسسات التربية، ط١، القاهرة.
٥. ألقاني، احمد حسين وأبو سنينة عودة عبد الجواد (١٩٩٩): تخطيط المنهج وتطويره، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. ايمن حجازي (٢٠٠٥): اثر توظيف الالعب التربوية في التنمية بعض المهارات للغة العربية، عمان.
٧. البادي، نواف محمد (٢٠١٠): الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الآيزو، بلا، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن .
٨. البيلالي، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٨): الجودة الشاملة في التعليم، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٩. الترتوري، محمد عوض وجويحان، اغادير عرفات (٢٠٠٩): إدارة الجودة الشاملة مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار الميسرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن .
١٠. الجابري، كاظم كريم، (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد.
١١. الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين، للطباعة والتوزيع، سوريا، دمشق.
١٢. الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٥)، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، مكتبة الشقري، الرياض.
١٣. جلس (٢٠٠٧)، داود درويس، دراسة تقييمية لمعايير جودة الكتاب المدرسي وموصفاته لتلاميذ المرحلة الاساسية الدنيا، محاضر في الجامعة الاسلاميه، فلسطين، غزة .

١٤. الحماد، ياسمين حماد (٢٠١١): تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، الرياض.
١٥. خطأبيه، ماجد (٢٠٠١): رؤية مستقبلية في بناء المنهج المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،
١٦. خليفة، حسن (٢٠٠٥): المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، الرياض.
١٧. داغر، منقذ محمد (٢٠٠١): استراتيجية ادارة الجودة الشاملة مدخلا لتطوير التعليم العالي في الوطن العربي، المنتدى الفكري العربي الاول (مواصفات العالمية للجامعات)، المنظمة العربية للتنمية في العراق.
١٨. داود، عزيز حنا، وأنور عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، مطابع دارالحكمة، بغداد.
١٩. الدراكي، مأمون وآخرون (٢٠٠١): إدارة الجودة الشاملة، دارصفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠. الديب، فتحي عبد المقصود ومحمد صلاح الدين مجاور (١٩٧٣) : المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت، دار القلم.
٢١. الديب، ماجد (٢٠٠٧): مبادئ ومهارات التدريس الفعال، مكتبة افاق للنشر والتوزيع.
٢٢. الربيعي، محمود داود (٢٠٠٦): طرائق واساليب التدريس المعاصر، دار الكتاب، اربد.
٢٣. الزيدي، (٢٠١١): رائد رسم، تقويم المناهج الدراسية لاقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، اجريت في الجامعات العراقية.
٢٤. السعدني، محمد امين (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم، ج ١، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٥. السكارنة، بلال خلف (٢٠١١): دراسات إدارية معاصرة، ط ٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
٢٦. السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الأحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٧. الشبلي، إبراهيم مهدي ورؤوف عبد الرزاق العاني (١٩٧٦): تقويم العملية التعليمية، مطبعة المعارف، بغداد.
٢٨. الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠): التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط ١، الاردن، مطبعة الامل للنشر والتوزيع.
٢٩. شحاته، حسن النجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
٣٠. الصمادي، عبد الله وماهر الدرايع (٢٠٠٤): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٣١. طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع (٢٠٠٢): تعلم العربية والدين بين العلم والفن، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة .
٣٢. طموس، رجاء الدين (٢٠٠٤): تقويم معلمي اللغة العربية الكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الاساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث.
٣٣. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
٣٤. عبد الهادي، والراوي محمد (٢٠٠١): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بين النظرية والتطبيق بحوث مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي، العين، الامارات.
٣٥. عسلان، بدر بن خالد حسن (٢٠١١): تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية .
٣٦. عقل، أنور (٢٠٠٢): تطوير تقويم داء الطالب، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٣٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط٣، عمان.
٣٨. العلوان، علاء الدين (٢٠٠٤): نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق، وزارة التربية العراقية.
٣٩. علي، محمد (٢٠٠٧): التربية العلمية وتدریس العلوم، دار الميسرة، عمان، الاردن.
٤٠. عودة وملكاوي، فتحي. (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، أربد، الأردن.
٤١. عودة، أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨١): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عناصره ومناهجه، والتحليل الإحصائي لبياناته، ط١، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك.
٤٢. فان، ب، ديوبولد، ترجمة محم نبي نوفل وآخرون (١٩٨٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤٣. فايد، عبد الحميد (١٩٧٥): رائد التربية العامة واصلول التدريس، ط٣، دارالكتاب اللبنانية، بيروت.
٤٤. الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٨): الجودة في التعليم (المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات)، دار الشروق، عمان، الاردن.
٤٥. القيسي، د. هناء محمود (٢٠١١): فلسفة إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي (الاساليب والممارسات)، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٤٦. القيسي، د. هناء محمود (٢٠١١): فلسفة إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي (الاساليب والممارسات)، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٤٧. مازن، حسام محمد (٢٠٠٩): تكنولوجيا التربية، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٨. مجيد، سوسن شاكر، والزيادات، محمد عواد (٢٠٠٨) : الجودة الشاملة في التعليم دراسات تطبيقية، دار الصفاء للنشر، عمان.
٤٩. محمد ومجيد، داود ماهر، ومهدي (٢٠٠٨) : أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق .
٥٠. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
٥١. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٥٢. ——— (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٣. ——— (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٥، عمان.
٥٤. الهاشمي، عابد توفيق (١٩٩٤) : مناهج الدراسات الإسلامية ، دار اقرأ، صنعاء.
- ثانياً . المصادر الأجنبية:

55. Anastasi, Anna (1976) "Psychological testing, 4th ed, The Millan Copany, New York.

56. Ghiselli, E. et al. (1981). Measurement Theory for Behavior Scinees, Francisco, W.H. Freeman and Company.